واضح أن العروض صحيحة والضرب مثلها صحيح والحشو كذلك سالم ، على هذا النحو انشد ابن رشيق[1]

أقبلهُ على جزعٍ ∴ كشرب الطائر الفزعِ

رأى ماءاً فوافقة ∴ وخاف عواقب الطمعِ

٢- قد تجئ العروض صحيحة والضرب معصوبا حيث يسكن الخامس المتحرك (اللام) فتتحول التفعيلة إلى مفاعلتن كما فى قول الشاعر[2]

أعاتبها وآمرها ∴ فتغضبنى وتعصينى

أعاتبها	وءامرها	فتغضبنى	وتعصينى
//٥///٥	//٥///٥	//٥///٥	//٥/٥/٥
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن

٣- قد تجى العروض معصوبة ولكنها تكون صحيحة برغم العصب ذلك لأنه يطرأ ويزول عنها ويجئ معها الضرب معصوبا ويلزم فى كل الأبيات ولايزول :

على هذا النحو جاء قول فاروق جويدة فى قصيدة بعنوان بين العمر والأمانى[3]

إذا دارت بنا الدنيا ∴ وخانتنا أمانينا

وأحرقنا قصائدنا ∴ وأسكتنا أغانينا

ولم نعرف لنا بيتاً ∴ من الأحزان يؤوينا

وصار العمر أشلاءاً ∴ ودمر كل ما فينا

وصار عبيرنا كاساً ∴ نحطمه بأيدنيا

---

[1] لم يثبت لقائل معين – كتاب الكافي فى العروض والقوافى – للخطيب التبريزى ص٥٢.
[2] الغامزة للدمايينى ص٦٧ – نفس المرجع ص٥٣.
[3] فاروق جويدة – ديوان وللاشواق عودة .